

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

على قدم شكواك وأحرم بتوجيه قلبك إلى قبلة نجواك تجد الحق عندك وليس بسواك .
حقيقة وجد العارف فجاد بنفسه فوجد الله عنده وتواجد المرید فحاكى ومن لم يبك تباكى .
رقيقة زك نفسك لقلبك تزك عند ربك بعها منه رخيصة فهي على ثمنها لديه حريصة (إن الله
اشترى) التوبة 111 .
حقيقة الزوال وقت المناجاة فطهر قلبك قبله من الحاجات وإياك والحظ فذهاب نقطته أسرع
من اللحظ .
رقيقة الزاد لك وهو مكتوب والزائد عليك وهو مسلوب فأجمل في طلب المضمون ولا تلزم نفسك
صفقة المغبون .
حقيقة أمر بالتوكل لتقصر الطرف عليه وإذن في التسبب لتنصرف منه إليه فذاك مخبر بحقيقة
التفرد وهذا مظهر لحكمة التعبد .
رقيقة الملك أبو الدينا وهو مع ذلك محبوب فيها تبهم عليه الأبواب ويستدعي الحراس
والحجاب فإذا خرج حدثت إليه الألباط وأحدثت بجهاته الحفاظ أي حظ من فقد نعمة (فامشوا
في مناكبها وكلوا من رزقه) الملك 15 .
حقيقة قال صاحب الزهر الأنيق علامات الحبة أربع الإفلاس والاستئناس والأنفاس والوسواس قلت
الإفلاس التجرد إلا عنه كالخليل والاستئناس التوحش إلا منه كالكليم والأنفاس والوسواس صلة
الاسم وعائده .
رقيقة ذكر مذكر بمالقة فقام الخطيب الشيخ الولي أبو عبد الله الساحلي بهذا البيت .
(ليت شعري أفي زمام رضاكم ... كتب اسمي أم في زمام الهوان)